

السيارة، وأخذ سيارته وهو (ممتون)؛ صديقي طلب مني أن أذهب معه إلى طبيب الكسور والمفاصل، لشعوره بألم في عموده الفقري. أخذت دور الطبيب وقلت له: خذ انبولة (فورتارين) وينتهي كل شيء، رفض الطبيب، فذهبنا إلى الطبيب الذي يفترض أن يكون في الطابق الأول، لأنه مختص بالكسور وآلام الظهر والمفاصل وما إلى ذلك، لكنه كان في الطابق الثالث، تحرينا عن سواء، فكان في الطابق الثاني والرابع، ولم نعثر على طبيب في هذا الاختصاص في الطابق الأرضي.

عيادات الأطباء، وصالات الانتظار حارة جداً، وغير نظيفة، وأثاثها قديم جداً، ربما يعود قسم منها إلى زمن رشيد عالي الكيلاني، كما يقولون، ولاسيما الشلجات والقفنات والصور المعلقة على الجدران الوسخة، ليس هذا فقط، حتى الماء البارد غير موجود بحجة ان الثلج ثمنه غال، فالمرضى الذي ينتظر ساعة أو اثنتين يتفاقم وضعه الصحي سوءاً، بسبب العطش والحر غير الطبيعيين، سألت احد العاملين في إحدى العمارات التي تقع فيها هذه العيادات: لماذا لا يتعاون على شراء مودنة؟ أجاب: اتفقوا على أن لا يتعاونوا! أما أجور الضحى فهي الآن مضاعفة عما كانت عليه قبل سنة أو من المواطنين. يوازي راتب موظف مع الرشاوى التي يأخذها من المواطنين.

ألم أقل انها أفكار وأفكار لا رابط بينها.

كلما اردت ان اكتب شيئاً لهذه الزاوية تأتيني أفكار مبعثرة، لا رابط بينها، عن الحر، والوضع النفسي المتأزم، والوضع السياسي، وما يكتب في الصحف العربية، وما يدور من أحاديث جانبية عن كل شيء، حتى أجدني عاجزاً عن الكتابة عن أي شيء، مستسلماً لنزوات ورغبات لا طائل من ورائها.

أمس وقفت سيارة قرب باب جاري، وبما ان المنطقة امتلأت بمحال تصليح السيارات، فإن صاحب هذه السيارة، كان يروم ان يفتح حاجة معطوبة في سيارته، ويبدلها بالتالي بحاجة أخرى صالحة. والعملية هذه تستغرق أكثر من ساعة، وباب جاري يكون مغلقاً، والمنطقة تكون ساكطة من الناحية العسكرية لأنها تحت مرمى عبارات بعض (الفيتريجية)، والفاظهم البذيئة، ووجهة نظرهم عن المرأة، وعندما تسأل احدهم عن عائلته يحمده الله على ستر عائلته، لأن زوجته لا عمل لها، سوى العبادة طوال اليوم. المهم جاري طلب من صاحب السيارة ان يأخذ سيارته بعيداً عن باب بيته، لم يعبر اهتماماً، على اعتبار ان الأرض ملك عام، ولم يدخل في بيته. اتصل جاري بالشرطة جاءت ثلاث سيارات مسلحة، وامتأل الزقاق بأفرادها، وصاحب السيارة تبدل من حال إلى حال، وبعد لا مبالاة، تحول إلى التوسل وطلب العذرة.

حصل هذا عندما حشروه في إحدى السيارات، لكن جاري لم يكن، وظل على عناده حتى اللحظات الأخيرة، عندما توسط ضابط الشرطة، ويضع الرجال في المنطقة، فتخلي عن عناده، وأخلي سبيل سائق

بين قوسين



سيارة عاطلة وعبادة حارة!

محمد شفيق



فضائيات

اعداد / قسم المنوعات

عليه، لكن ان تظهر مغنية تتمرغ في الزيت الأسود على غرار ما فعلته شاكيرا، فذلك ما يحتاج إلى تفسير!!
* تتساجلاً وأنت ترى كم الأفلام المعروضة أن هنالك افلاماً قديمة لم ترها من قبل ولعمالة كبار، مما يدل على وجود أرشيف متكامل للسينما العربية، ان هذا يدعونا إلى الانتباه والتساؤل عما بقي من أرشيف التلفزيون العراقي بعد حملة الحواسم العاتية.
* تحتل الاعلانات وقتاً لا يستهان به في البرامج المعروضة من على الشاشات

جميل ان يرفه المرء عن نفسه وهذا ما يلاحظ في البرامج البسيطة التي تعتمد السلاسة كبرنامج (اوبرا) الذي يعرض من على شاشة (mbc4)، مثل هذا البرنامج تفتقد إليه القنوات العربية التي تنتهج أسلوب الاثارة المجردة في طرح المواضيع، وكان ذلك هو السبيل الوحيد لإنجاح برامجها!!
* لا يمر يوم إلا ويطلعننا وجه جديد لغنية شابة تكون أولى مواصفاتها التفتيح والاختصار في الملابس. مضافاً إلى ذلك الحركات الأفغوانية التي تقوم بها، كل ذلك مفهوم واعتدنا

فقط ولا سيما في ما يتعلق بالأطفال. وفي الصحراء الكبرى انقضت أنواع الطيأة النادرة تقريبا وقال "كان هناك مئات الآلاف من الطيأة في الصحراء. لكننا بحثنا عنها لأيام وأيام ولم نجد سوى اثنتين من أحد أنواعها ربما تكونا من آخر ١٥٠ طيأة" في العالم. وفي تنزانيا شاهد مايكل فاي حيوانات النهر تتوت بيطه في محمية كاتانغ بعد جفاف بحيرتها الرطبة نتيجة استخدام مياهها للري في اطار برنامج يموله البنك الدولي لزراعة الارز.
وفي كينيا "بدأت بحيرة نيفاشا تتوت سريعا بسبب ضخ مياهها لزراعة الورد" مضيفا "خلال ١٥١ عاما الأخيرة ارتفع عدد المقيمين حول نيفاشا من عشرات الآلاف إلى مئات الآلاف". وقال "تقريباً في جميع المناطق البيئية التي حلقتنا فوقها احتل البشر الأرض. ولم تعد في افريقيا سوى القليل من الأماكن التي ما زال يمكننا ان نصفها بالبراءة".
واعتبر انه اذا كان المسؤولون قد فكروا في حماية الطبيعة منذ ٣٠ عاما في النيجر وفي دارفور (السودان) لما كانت هاتان المنطقتان تواجها اليوم أزمة انسانية.
الآن عالم البيئة المغامر اشار مع ذلك الى وجود أمل مع نماذج التنمية المستدامة في جنوب افريقيا وناميبيا.
وقال "عندما اسمع المغني بونو ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس البنك الدولي بول وولفويتز يتحدثون عن خفض الفقر في افريقيا اقول لنفسى اننا في حاجة الى التحدث خصوصا عن التنمية المستدامة".
اشار الى ان سياسة "خفض الفقر تعني زيادة استغلال الموارد ولا تقدم سوى مكاسب قصيرة الامد وسطحية نسبيا للأفارقة".

دعوة الحا الفرم:

مدينة الألعاب تفتح ابوابها للطفولة

بغداد - الصدى

قريبا من نصب الشهيد، المنتصب في السماء الزرقاء، تمتد مدينة الألعاب كأنها قادمة من خارج الزمن العراقي، فالداخل الى هناك يحس وكأنه يعيش في زمن غير هذا الزمن. الهدوء يخيم على الشوارع الصغيرة والآلات العملاقة والنخيل والأشجار التي علاها الغبار. وفي مهرجان الطفولة ذلك، تتناهى المقفحات وتقيب الأسلحة وتفتتح الألعاب القديمة في جوقة من الركض والطيران والضحك والفرح. عائلات كثيرة تأتي هربا من جدران البيت وحرارة الصيف والوحشة التي طالما عاشها العراقيون منذ سنوات خلت. على يمين الداخل تنهدى في الفضاء (كابينات التفريرك) وهي تنقل النساء والأطفال من هذا الجانب الى ذلك، مروراً فوق البحيرات الواسعة، ومن هناك تفتتح احياء بغداد ومعالمها للعين. كل ذلك الهدوء يندفع مرة واحدة لكنه يخفي الخوف الذي طالما ضرب ضريته.

افتتاح هذه المدينة الصغيرة امام الناس مؤثر يوحى بالخير، ويدفع الى التفاؤل بأن الحياة عائدة الى طبيعتها. قرب النخلة الصغيرة الاحصنة الدوارة تحمل على ظهرها عشرات الأطفال، وقريبا منها ساحة السيارات الكهربائية التي ينطلق منها ضجيج المراهقين صبايا وشباب. وفي السماء الخفيفة يحلق بساط الريح حاملا هذه المرة النساء والرجال وهم يبحثون عن افق آخر غير افق الحروب والقتل والخطف والدماء.

ان من يتجول في الشوارع المحاطة بالنخيل يمكنه رؤية عشاق خائفين او مترددين، يجلسون تحت ظلال اشجار اليوكالبتوس، وهي مظاهر كادت ان تختفي من حياة العراقيين هذه الايام، بسبب التزامت الديني والأخلاقيات الظلامية، كما يمكن رؤية العائلات وهي تفتقر النخيل في (السيطات) الوسطية لتفرض عشائها وتستمتع بوجبة في الهواء الطلق. مظهر المكان يعد بالكثير، لكن الملاحظ هو عدم الاهتمام الجدي في روفة حديقة المدينة، إذ ان افتتاحها خطوة مترددة. فالاشجار بحاجة الى سقاية، والنخيل والشوارع بحاجة الى مياه لسقي والتنظيف،

الحرية لممارستها دون رقاب او وصاية.

البيئة الأفريقية

تجار بالشكوى من ظلم الانسان



ميدلا ويست اونلاين

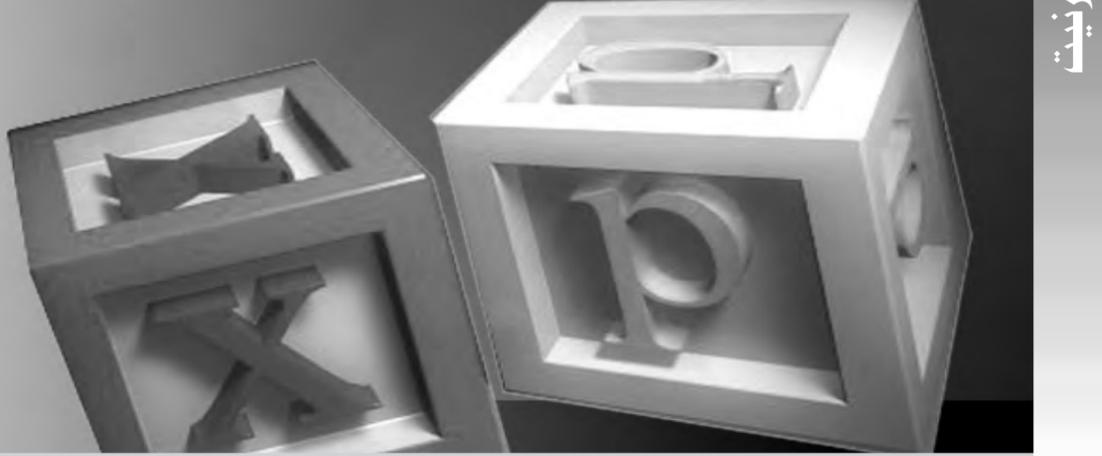
واشنطن - بعد تحليق لمدة سبعة اشهر بطائرة صغيرة على ارتفاع منخفض جمع عالم البيئة الأميركي المغامر مايكل فاي عشرة آلاف صورة لافريقيا ليطلق بها صيحة تحذير من التدهور البيئي التي تعاني منه القارة السمراء وما يمكن ان يتبعه منه من مخاطر على سكانها.
وقد قادته مغامرته التي اطلق عليها "مخاطرات اوفر" ودعمتها مؤسسة حماية الطبيعة ومجلة "ناشونال جيوغرافيك" العام الماضي من جنوب افريقيا الى المغرب مرورا بـمغشقر وتنزانيا وتشاد والنيجر.. وغيرها.
قطع مايكل فاي من حزيران/ الى كانون الأول/ ٢٠٠٤، ١١٠ آلاف كلم محلقا فوق ٢١ دولة بطائرة سسنا ١٨٢ معدلة للملاحظة تأثير النشاط البشري على البيئة.
وروى المغامر في مؤتمر صحافي هذا الاسبوع في واشنطن "لقد حلقتنا بهذه الطائرة الرقمية يوميا وكانت لتلتقط صوراً كل ٢٠ ثانية". ومايكل فاي البالغ من العمر ٤٨ عاما عاشق لافريقيا. ومنذ بضع سنوات قطع سيرا على الاقدام اكثر من ثلاثة الاف كلم وسط الغابات الافريقية في الكونغو والغابون.
وقد ادت مغامرته هذه الى انشاء اول شبكة للمحميات الطبيعية في الغابون.
وفي العام الماضي لم تكن الرحلة دائمة سهلة. فكثيرا ما تعرضت الطائرة الصغيرة التي تحلق على ارتفاع منخفض جدا لا يزيد عن ٩٠ مترا لعاصفة رملية مضاعفة او لأعطال ميكانيكية.
وقد لاحظ مايكل فاي تراجعا للأنواع الحيوانية في العديد من مناطق افريقيا. ففي منطقة تبدا من جمهورية افريقيا الوسطى الى الكونغو وتشاد يبدو ان الأنواع



اعطال قرص الصلب

٤- الملفات القديمة الموجودة في النظام (Old ScanDisk files in the root folder) والتي تنتج عن عمليات فحص وإصلاح القرص الصلب من الأعطال حيث تخزن فيها بعض هذه الملفات على هيئة ملفات غير ضرورية.
٥- الملفات المؤقتة وهي الملفات التي تقوم بعض البرامج أحيانا بحفظها فيه قبل إغلاقها. (Temporary Files)
-كثرة التجزئة في مساحة التخزين في القرص الصلب التي تنتج من اضافة ملفات وبرامج وإزالة ملفات وبرامج أخرى.

الأعطال التي تظهر على القرص الصلب من جراء استخدامه في الكثير من مهام الحفظ والإزالة منه واليه.
- امتلاء مجلدات الملفات التخزينية والملفات المؤقتة والتي تستغل قدراً كبيراً من المساحة التخزينية:
١- مجلد ملفات الإنترنت المؤقتة (Tem porary Internet Files).
٢- مجلد صفحات الإنترنت والتي تجعلنا نتصفح المواقع دون اتصال (Offline Web pages).
٣- سلة المحذوفات (Recycle Bin)



كمبيوتر و إنترنت